

الطبقات الكبرى

أمامة بنت بشر بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل وأمها فاطمة بنت بشر بن عدي بن أبي غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج وهي أخت عباد بن بشر شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم اليمامة شهيدا وتزوج أمامة بنت بشر محمود بن مسلمة بن سلمة خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة من الأوس فولدت له وذكر محمد بن عمر أن أمامة بنت بشر هي أم علي بن أسد بن عبيد بن سعية الهدلي والهدل إخوة قريظة ودعوتهم في بني قريظة وقال عبد الله بن محمد بن عمارة أم علي بن أسد بن عبيد بن سعية الهدلي أم علي بنت سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل أسلمت أمامة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول محمد بن عمر .

حواء بنت زيد بن سكن بن كرز بن زعوراء بن عبد الأشهل وأمها عقرب بنت معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل وهي أخت رافع بن يزيد شهد بدرا وتزوجها قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر فولدت له ثابتا أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي التي أوصى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قيس بن الخطيم وكانت أسلمت قديما ورسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة فحسن إسلامها وبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ووافى قيس بن الخطيم ذا المجاز سوقا من أسواق مكة فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه إلى الإسلام وحرص عليه فقال قيس ما أحسن ما تدعو إليه وإن الذي تدعو إليه لحسن ولكن الحرب شغلتنني عن هذا الحديث وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلح عليه ويكنيه ويقول يا أبا يزيد أدعوك إلى الله ويرد عليه قيس كلامه الأول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا يزيد إن صاحبك حواء قد بلغني أنك تسيء صحبتها مذ فارقت دينك فاتق الله واحفظني فيها ولا تعرض لها قال نعم وكرامة أفعل ما أحببت لا أعرض لها إلا بخير وكان قيس يسيء إليها قبل ذلك كل الإساءة ثم قدم قيس المدينة فقال يا حواء لقيت صاحبك محمدا فسألني أن أحفظك فيه وأنا والله واف له بما أعطيته فعليك بشأنك فوالله لا ينالك مني أذى أبدا فأظهرت حواء ما كانت تخفي من الإسلام فلا يعرض لها قيس فيكلم في ذلك ويقال له يا أبا يزيد امرأتك تتبع دين محمد فيقول قيس قد جعلت لمحمد أن لا أسوءها وأحفظه فيها